

## النهاية في غريب الأثر

{ قبع } ( ه ) فيه [ كانت قَبِيعَة سَيِّف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فِضَّة ] هي التي تكون على رأس قائم السَّيْف . وقيل : هي ما تحت شارِبِي السَّيْف . ( ه ) وفي حديث ابن الزبير [ قَاتَلَ ( في الأصل [ قَاتَلَ ] والتصحيح من : ا واللسان والهروي ومما سبق في ( ضبح ) ) الله فُلَانًا ضَبِحَ ضَبِيحَةَ الذَّعْلَابِ وَقَبِيعَ قَبِيعَةَ القُنْدُفُذِ ] قَبِيعَ : إذا أَدَخَلَ رَأْسَهُ وَاسْتَخَفَى كَمَا يَفْعَلُ القُنْدُفُذُ . - وفي حديث قُتَيْبَةَ [ لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ وَلايَتِكُمْ وَالرَّؤُوفُ بِكُمْ قُلْتُمْ : قُبَاعُ بْنُ ضَبَّةٍ ] هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل .

[ ه ] وأما قولهم للحارث بن عبد الله : [ القُبَاعُ ] فَلِإِنَّهُ وَلِيَّ البَصْرَةِ فَغَسَّيرَ مَكَايِيلَهُمْ فَنَظَرَ إِلَى مَكْيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرَاةِ العَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : إِنَّ مَكْيَالَكُمْ هَذَا لِقُبَاعٍ فَلُقِّبَ بِهِ وَاشْتَهَرَ . يقال : قَبِيعَتُ الجُوالِقِ إذا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ يُرِيدُ : إِنَّهُ لَدُوٌّ قَعْرٌ .

( س ) وفي حديث الأذان [ فَذَكَرُوا لَهُ القُبْعَ ] هذه اللفظة قد اِخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَرُوتَ بالبَاءِ والتاء [ والتاء ( تكملة من اللسان ومما يأتي في ( قنع ) ] والنون وَسَيَجِيءُ بَيَانُهَا مُسْتَقْصَى فِي حَرْفِ النونِ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا تُرْوَى بِهَا